فقال بلي ولكن احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف
نباته واستواوه واستحصاده وتكويره امثال الجبال
فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء
فقال يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم
اصحاب زرع اما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول
الله صلي الله عليه وسلم رواه البخاري قال البغوي
في التفسير وساق السند قال قال رجل يا رسول الله
افي الجنة خيل فاني احب الخيل فقال صلي الله عليه وسلم
ان يدخلك الجنة فلا تشا ان تركب فرسا من ياقوتة
حمرا فتطير بك في اي الجنة شئت الا فعلت فقال اعرابي
يا رسول الله افي الجنة ابل فاني احب الابل فقال يا اعرابي
ان يدخلك الله الجنة اصبت فيها ما اشتهت نفسك
ولذت عينك ويقومون من قبورهم حفاة عراة غرلا
قال في تذكرة القرطبي عن ابن عباس قال قام فينا
رسول الله صلي الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس
انكم تحشرون الي الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول
من يكسي يوم القيامة ابراهيم الا وانه سيجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الي قوله
العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين
علي اعقابهم منذ فارقتهم اخرجه البخاري ثم قال في الباب
الذي

الذي يجده وذهب ابو حامد في كتاب كشف علم الاخرة
الي حديث ابي سعيد الخدري قال بالغوا في اكفان موتاكم
فان امتي تحشر في اكفانها وسائر الامم عراة رواه ابو
سفيان مسندا قال الشيخ رحمه الله وهذا الباب
لم اقف عليه فالله اعلم بصحته وان صح فيكون معناه
فان امتي الشهدا تحشر باكفانها حتي لا تتناقض الاخبار
ولا بعد في هذا الباب ما تقدم اول الكتاب من ان
الموتي يتزاورون في قبورهم باكفانهم وان ذلك يكون
في البرزخ فاذا قاموا من قبورهم خرجوا عراة ما عدا
الشهدا والله اعلم قال في شرح العقايد يبعث
الله الموتي من القبور بان يجمع اجزاهم الاصلية واما
السقط الذي لم تتم اعضاوه هل يحشر روي عن ابي
حنيفة انه اذا نفخ فيه الروح يحشر والا فلا والذي يقتضيه
مذهب علمايبنا انه اذا كان استبان بعض خلقه يحشر
وهو قول الشعبي وابن سيرين قال في شرح العمدة للقونوي
وقال في حادي الارواح والاحاديث الصحيحة انما فيها
ان لكل منهم زوجتين وليس في الصحيح زيادة علي ذلك
فان كانت هذه الاحاديث محفوظة فاما ان يراد بها
ما لكل واحد من السراري زيادة علي الزوجتين ويكونون
في ذلك علي حسب منازلهم في القلة والكثرة كالخدم والولدا
واما ان يراد بها انه يعطي قوة من يجامع هذا العدد
ويكون هذا هو المحفوظ فرواه بعض هولا بالمعني فقال
له كذا وكذا زوجة وقد روي الترمذي في جامعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)